أساليب التنشئة الخاطئة وعلاقتها بالتفكير الابتكارى لطفل ما قبل المدرسة

نضال حميد الموسوي (*)

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد العلاقة بين أساليب التنشئة ودرجة التفكير الابتكاري لدى أطفال ما قبل المدرسة ، ومدى الاختلاف الموجود في أساليب أمهات الاطفال الأعلى والأدنى في درجات التفكير الابتكاري . وكذلك هدفت الدراسة إلى تأثير هذه الأساليب على كل من الذكور والإناث من عينة أطفال الدراسة الحالية .

وفي سبيل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإختبار عينة البحث بطريقة عشوائية تكونت من 100طفل منهم (50) من الذكور ، (50) من الإناث ، كما تم تحديد أمهاتهن حيث بلغ عددها (ن=48) من الأمهات ذات المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتجانس ، كما تم استخدام أربعة أدوات مقننة للإجابة عن فروض البحث وهي : (1) اختيار رسم الرجل (2) اختيار التفكير الابتكاري لطفل ما قبل المدرسة (3) مقيلس الاتجاهات الوالدية (4) استمارة تحديد المستوى الاقتصادي الاجتماعي .

واتبعت الإجراءات العلمية في تحديد عينة الأطفال من ذوي الدرجة المرتفعة في التفكير الابتكاري (ن = 24) وعينة الأطفال من ذوي الدرجة المنخفضة في التفكير الابتكاري (ن= 24) ، كما تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات وكذلك أسلوب تحليل التباين ذو الاتجاه الواحد (One Way ANOVA) للإجابة عن فروض البحث وقد اظهرت النتائج أن هناك فروقاً دالة جوهرية بين مستوى التفكير الإبتكاري (مرتفع ومنخفض) على مقياس أساليب التنشئة الخاطئة للأم لصالح الأطفال مرتفعي التفكير الإبداعي ، او بمعنى آخر أن درجة أسلوب الأم الخاطئ في التنشئة يؤثر سلباً على درجة الإبتكار لدى الطفل . كما توصل النتائج إلى أن هناك علاقة دالة بين الدرجة الكلية للتفكير الابتكاري ودرجات متغيرات التنشئة الوالدية وهي : التسلط ، الحماية الزائدة ، الإهمال ، التدليل ، إثارة الألم النفسي كما قدمت الباحثة توصيات ومقترحات مفيدة لأبحاث مستقبلية مرتبطة بفكرة البحث .

* قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية – كلية العلوم الإجتماعية – جامعة الكويت

Wrong Parental Upbringing Methods and their Relationship to Creative Thinking for Pre-School Children

Nidal Hamid al-Musawi

Abstract

The present study aimed to determine the relationship between parenting styles and the degree of creative thinking among pre-school children, and the extent of the difference in the methods of the mothers of children the highest and lowest degrees of creative thinking. And also aimed to study the effect of these methods on both male and female children of the current study sample.

In order to achieve the objectives of the study, the researcher test sample randomly consisted of 100 children of whom (50) were males, 50 females, were also identified their mothers as numbered (n = 48) of the mothers-level socio-economic homogenized, has also been Use four codified Tools for answering research hypotheses: (1) test for draw the man (2) selection of creative thinking to pre-school children (3) parental styles scale (4) list of socio-economic level.

And followed scientific procedures to identify a sample of children with high degree of creative thinking (n = 24) and a sample of children with low grade in creative thinking (n = 24), has also been used t-test for significant differences between the averages as well as the method of analysis of variance with one-way (One Way ANOVA) to answer the research hypotheses .The results showed that there are significance differences substantially between the level of creative thinking (high and low) on a scale methods of upbringing parental styles for the mother for high children in creative thinking, or in other words, that the degree of wrong styles that mother used in the upbringing adversely affect the degree of creativity of the child. The results also found that there is a significant relationship between the

overall degree of creative thinking and degrees of parental socialization variables, namely: authoritarianism, extra protection, neglecting, pampering, exciting psychological pain. the researcher also provided useful recommendations and proposals for future research related to the idea of the search.

المقدمة

تعتبر دراسة الطفولة والاهتمام بها من أهم المعايير التى يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره . اذ أن الاهتمام بالطفولة هو اهتمام بمستقبل الأمة كلها . فالاعداد السليم للطفل وتنشئته التنشئة الصحيحة خاصة فى مرحلة ما قبل المدرسة هو اعداد لمواجهة التحديات الحضارية التى تفرضها حتمية التطور ولذلك لم تعد النظرة الى تربية طفل الرياض قبل الالتحاق بالمرحلة الابتدائية وتركيز الاهتمام بها نوعاً من الترف ، بل صارت جزءاً أساسياً من تنظيم المراحل التعليمية المتتالية من النظام التربوي القائم ، اذ أن العناية بالتنشئة السليمة لطفل هذه المرحلة لهو استثمار عائده مضمون يظهر على سنوات مستقبل حياته .

واذا كان العلماء قد قسموا تطور نمو الفرد إلى مراحل فإن مرحلة الطفولة قد حظت بنصيب كبير من هذا الاهتمام وذلك لأهميتها فى تكوين وتحديد الملامح الأساسية للشخصية وذلك لمرونة هذه المرحلة والتى جعلت من السهل تشكيل الأطفال لقابلية الاستجابة للمؤثرات الخارجية وهذا ما يجعلنا نلقى مسئولية كبيرة على الأسرة من حيث امكانيتها ودورها الهام فى توفير الأساليب السليمة فى التربية والعمل على توفير البيئة النفسية والاجتماعية التى تشبع حاجاتهم وتنمية مهاراتهم الجسمية والعقلية مما يتيح لهم الفرصة لتدريب تلك المهارات العقلية والخيالات الخصبة وذلك لكى يتعاملوا مع ظروف ومتطلبات بيئتهم بطريقة أكثر ابتكارية . إن مرحلة الطفولة المبكرة هى الفترة الأساسية فى نمو القدرات الابتكارية حيث وجد أن معدل النمو لوظائف الابتكار خلال هذه المرحلة أعلى من أى من مراحل العمر اللاحقة . (Louenfeld,1982 & John et al ., 2012)

والدراسة الحالية تحاول الكشف عن أهمية أساليب الأم الخاطئة فى التنشئة وعلاقتها بالتفكير الابتكارى وذلك بهدف التعرف على بعض الأساليب التى تسهم فى اكتشاف واظهار التفكير الابتكارى وطرق وأساليب دعمه وتعزيزه وغيرها من الأساليب التى قد تعمل على الاحباط والعرقلة والانهاء على هذه الموهبة الفطرية .

والدراسة الحالية سوف تقتصر على دور الأم وما تتخذه من أساليب فى التنشئة وعلاقتها بالتفكير الابتكارى لطفل ما قبل المدرسة إذ أن الطفل فى هذه المرحلة السنية أكثر التصاقاً واعتماداً وتأثراً بالأم فهى القائمة على حمايته والمسئولة عن اشباع متطلباته وحاجاته النفسية

والجسمية والعقلية فـــى هـــذه المرحلـــة الســـنية (Bowlly,1952&Anolzy,1960 & Huag et al ., 2008) .

مشكلة البحث :

لم يشهد تاريخ البشرية حقبة من الزمن تحدث فيها العديد من العلماء والباحثين عن حاجة هذا العصر الى المبتكرين بمثل ما حدث فى هذه الأونة وخاصة فى المجتمعات النامية والتى تعتمد اعتماداً أساسياً على ثروتنا البشرية فى النمو والتطور وذلك من خلال بناء أجيال متعاقبة من الأطفال المبتكرين الذين سوف يقدمون الحلول المتعددة والمتنوعة والتى تتميز بالخبرة والحداثة لمشكلات مجتمعاتهم وبالتالى لا يستوردون الحلول الجاهزة لهذه المشكلات والتى لا تناسب البيئة العربية فى كثير من الأحيان ولذلك تنوعت وتعددت البحوث فى مجال سيكولوجية الابتكار وعلى الرغم من الثروة الكبيرة لهذه البحوث فى البيئات العربية إلا أن الدراسات حول أساليب التنشئة الوالدية الخاطئة وأثرها على فاعلية الموهبة الابتكارية لطفل ما قبل المدرسة لم تحظى بالاهتمام الكبير رغماً عن الأهمية القصوى لهذه الدراسات التى عن طريقها يمكن التعرف على أوجه القصور فى عملية التنشئة والتى تعطل أو تعرقل اكتشاف موهبة الابتكار أو تلك الدراسات التى اهتمت بالكشف عن الأساليب التى تسير على اظهارها وطرق دعمها وتنميتها لدى الطفل . (طلبة ، 1992)

ومما لا شك فيه أن أنماط وأساليب الوالدين فى تنشئة المبتكر متباينة فيما بينها ... فهناك أساليب تسهم فى احباط الابتكارية وتوئدها فى مهدها واساليب أخرى تنمى هذه الموهبة وتشجعها على النمو والتنمية فالبيئة المحيطة بالطفل اذا ما توافر فيها التسامح والاستقلالية والحرية والتدريب على المبادرة والانجاز والتقدير للذات الأمر الذى يدفع بالطفل ويشجعه على المزيد من التفاعل مع إمكانياته وقدراته الابتكارية بينما نجد ان المناخ الاجتماعى الذى يسود فيه الاساءة فى المعاملة والاهمال واللامبلاة بإنجازات الطفل او التقليل من شأنه وغيرها من الأساليب السالبة التى قد تسهم فى قتل الموهبة ويكون مصيرها الزوال ولا يكتب لها الظهور والاشراق بشكل ايجابى فإن مثل هذه الاساليب الأسرية العقيمة سوف تضيع الابتكار والمواهب الطبيعية فهى أساليب تعجيزية تحول المبتكر من طفل نشط مبادر معتمد على نفسه الى طفل متخوف متردد معتمد على الأخرين وهذا ما أكد عليه أصحاب المذهب الانسانى فى تفسير التفكير الابتكارى فهم يروا أن الأفراد جميعاً لديهم القدرة على الابتكار وان تحقيق هذه القدرة يتوقف الى حد بعيد على المناخ الاجتماعى الذى يعيشون فيه ، فإن كان المجتمع حراً خالياً من الضغوط وعوامل الكف التى تدفع الى المسايرة فإن ما لدى الفرد من طاقات

ابتكارية ستزدهر وتتفتح وتتحقق وبذلك فإن اختلاف الأفراد فى الابتكار ما هو الا اختلاف فى الدرجة والسن والحنس وليس النوع . (serg,1980) ، (الألفي ، 1985)

ويتمتع الأطفال الصغار بمرونة عقلية واضحة فهم حين يتعلمون أشياء جديدة عن العالم المحيط بهم يستخدمون ما تعلمونه فى حل المشكلات التى تقابلهم وهم يحاورون تفكيرهم ويستبعدون خبراتهم السابقة كى يعطوا حلولاً مختلفة لهذه المشكلات فالاطفال مبتكرون بطبيعتهم وهم لا يحتاجون الا لبيئة صالحة يظهرون فيها قدراتهم على الابتكار (wolf,1981) فالابتكار هو متنفس لحياة الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة لأن الطفل فى سن التحاقه بالمدرسة يشغل فكره بالتكيف مع الواجبات المدرسية وعند المراهقة فان تفكيره يدور حول مواقف حقيقية واشياء ممكنة الحدوث ليس فيها ابتكار وافكار ومواقف جديدة ليس لها الا حلولاً فى الخيال (Wilson,1975).

وقد أشارات نتائج الدراسات على أن الاكتشافات المبكرة للنشاطات الابداعية وتشجيعها وتحفيزها يمكن أن يجعل الابتكارات الابداعية تتطور مبكراً . وان توافر الظروف لاكتشاف وظهور التفكير الابتكارى وروح البحث وحب الاستطلاع والدافعية المعرفية هى شرط لتنمية وارتقاء الموهبة الابتكارية (Miller,1972).

فالعناية بالابداع والابتكار عند الطفل تدفعه نحو أفاق واسعة من الخبرات التى تتحدى قدراته وتستثيرها كى يستطيع فى المستقبل مواجهة المشكلات الحقيقية وحلها. (Blassawanich,1993) .

وفى ضوء ما تقدم من توضيح لمشكلة البحث ، فإن الإجابة عن الأسئلة تلقي بالمزيد من الضوء حول تلك المشكلة :

1) هل هناك علاقة بين أساليب الأم الخاطئة فى التنشئة ودرجة التفكير الابتكارى لطفل ما قبل المدرسة .
2) هل يمكن أن يتضح من الدراسة أن عدم سواء بعض الأساليب التى يتعرض لها الطفل تسهم فى عرقلة قدراته الابتكارية .
3) هل إن إختلاف اساليب امهات الأطفال الأعلى فى درجة فى التفكير الابتكارى عن أساليب امهات الأطفال الاقل درجة فى التفكير الابتكارى من حيث تأثير ذلك على درجة الطفل في الابتكار .
4) هل يختلف الأطفال الذكور عن الاناث فى درجة التفكير الابتكارى نتيجة لإختلاف أساليب أمهات هؤلاء الأطفال .

أهمية الدراسة

يمثل الطفل أثمن ما يمتلكه المجتمع من عناصر ، وكل جهد أو عناية توجه للطفولة هى فى الواقع عملية استثمار تعود بالمنفعة على تركيبة المجتمع وامكانياته المستقبلية .

وفى ضوء الأهمية الكبيرة لموضوع التفكير الابتكارى فى ميدان علم النفس المعرفى والصحة النفسية بشكل خاص وفى الميدان التربوى والتعليمى بشكل عام تتضح أهمية هذه الدراسة وهى تعتبر من الدراسات الهامة فى البيئة العربية بوجه عام وبصفة خاصة المجتمع الكويتى حيث لم تحظى دراسة القدرة على التفكير الابتكارى فى المجتمع الكويتى باهتمام كبير وبصفة خاصة لهذه المرحلة العمرية (طفل ما قبل المدرسة) كمحاولة للتعرف على العلاقة بين أساليب التنشئة الخاطئة للأم ودرجة التفكير الابتكارى فإن معظم الدراسات التى اجريت فى هذا المجال اكتفت بدراسة كلاً من المتغيرين على حدة او فى علاقة كل منهما ببعض المتغيرات الأخرى .

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الهداف التالية :-

1 -تقنين اختبار التفكير الابتكارى (تورانس) لطفل ما قبل المدرسة على البيئة الكويتية .
2 -الكشف عن نوع العلاقة بين أساليب تنشئة الأم لأطفالها ودرجة التفكير الابتكارى لديهم .
3 -الكشف عن الفروق الجنسية بين الأطفال في التفكير الابتكارى .
4 -توجيه نظر القائمين على تنشئة الطفل إلى أهمية تنمية واستثارة قدرة التفكير الابتكارى .
5 -اعداد البرامج الارشادية للطرق والاساليب السليمة لتهيئة المناخ المناسب للأطفال الذين لديهم استعداد ابتكارى حتى ينمو ويزدهر .
6 -عمل برامج تدريبية للقائمين على تنشئة الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة تشمل على الطرق والاساليب اللازمة لاكساب تعزيز العوامل النفسية والاجتماعية المساعدة على ازدهار موهبة الابتكار واشراقها .
7 -تقديم بعض المقترحات والتوصيات للاسر والمؤسسات المعنية بالطفل للعمل على توفير البيئة التربوية الصالحة لاكتشاف دعم وتنمية التفكير الابتكارى .

مفاهيم الدراسة

- مفهوم أساليب التنشئة الاجتماعية

تدل التنشئة الاجتماعية فى معناها العام على العمليات التى يصبح بها الطفل واعياً مستجيباً للمؤثرات الاجتماعية وما تشتمل عليه هذه المؤثرات من ضغوط وما تفرضه من واجبات حتى يتعلم كيف يعيش ويسلك مع الأخرين (محمود ، 1997) فالتنشئة الاجتماعية من عمليات التشكيل والتعبير والاكتساب التى يتعرض لها الطفل خلال تفاعله مع الاسرة كأول مؤسسة معنية بالتربية وغيرها من المؤسسات والجماعات والأفراد.

فالاساليب التى يتبناها الوالدين فى تنشئة الطفل سواء كانت هى أساليب سوية أو خاطئة فهى لها دوراً كبيراً وأثراً عميقاً على بناء الشخصية وتكوين المهارات والقدرات الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية .(النجار ، 1991)

- **يعرفها (زهران ، 1984)** بأنها عملية تعليم وتعلم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعى وتهدف الى اكتساب الفرد السلوك والمعايير والاتجاهات المناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعى معها وتكسبه الطابع الاجتماعى .

- **سيرج ورالف (Serge & Ralf,1979)** على انها عملية التعليم التى عن طريقها يكتسب الفرد المعايير والقيم والمهارات الضرورية للتصرف على نحو ملائم فى المجتمع.

- **تعريف وولف (Wolffe,1981):** وتعنى كل عمليات التشكيل والتغيير والاكتساب التى يتعرض لها الطفل فى تفاعله مع الافراد والجماعات المسئولة عن رعايته وصولاً به الى مكانة بين الناضجين فى المجتمع بقيمهم واتجاهاتهم ومعاييرهم وعاداتهم وتقاليدهم .

- **تعريف بوث (Boss,1975) :** على انها العملية التى يتعلم عن طريقها الفرد الطرق السائدة فى جماعته ومجتمعه ليصبح قادراً على أداء وظائفه.

- التعريف الاجرائى لأساليب التنشئة الخاطئة :

هى تلك الانماط السلوكية السلبية والغير سوية التى تتبعها الامهات مع اطفالهن لمرحلة ما قبل المدرسة والمتمثلة فى الاساليب التالية : التسلط – الحماية الزائدة – الاهمال – التدليل – إثارة الألم النفسى مما يتفق مع المقياس المستخدم فى الدراسة .

- التعريفات الاجرائية للمقاييس الخمسة المستخدمة فى الدراسة (كأساليب غير سوية تتبعها الأمهات مع أطفالهن) :

1- التسلط : ويقصد به فرض الوالد لرأيه على الطفل ويتضمن ذلك الوقوف أمام رغبات الطفل الاجرائية أو منعه من القيام بسلوك معين وقد يستخدم الوالد فى سبيل ذلك أساليب متنوعة كألوان من التهديد أو الخصام أو الالحاح أو الضرب أو

الحرمان وغيرها من الأساليب حتى يفرض الوالد رأيه على الطفل.

2- الحماية الزائدة : ويقصد بها القيام نيابة عن الطفل بالواجبات والمسئوليات التى يمكن أن يقوم بها الطفل والتى يجب أن يدرب عليها حتى يصبح له شخصية استقلالية.

3- الاهمال : ويقصد به ترك الطفل دون تشجيع أو استحسان له على السلوك المرغوب فيه أو كذلك دون محاسبة على السلوك الخاطئ والغير مرغوب فيه وأيضاً ترك الطفل دون توجيه الى ما يجب أن يفعله أو يقوم به أو الى ما ينبغى أن يتجنبه .

4- التدليل : هو العمل على تحقيق جميع رغبات الطفل بالشكل الذى يحلو له فى أى وقت او ظروف يطلبه ومع عدم تحمله لأى مسئولية تتناسب مع مرحلة النمو التى يمر بها الطفل.

5- اثارة الألم النفسى : ويتضمن جميع الأساليب التى تعتمد على اثارة الألم النفسى وقد يكون ذلك من خلال اشعار الطفل بالنبذ كلما اتى سلوكاً غير مرغوب فيه أو التقليل من شأنه والاستهزاء به .

- مفهوم التفكير الأبتكارى

تعتبر الدراسات النفسية فى التفكير الابتكارى من أهم الانجازات العلمية فى هذا المجال وقد بدأ النشاط العلمى بدراسة هذا الجانب حين كرس جيلفورد ومساعدوه (Guilford et al,1975) كل جهودهم لابراز واظهار القدرات العقلية بصفة عامة وقدرات التفكير الابتكارى بصورة خاصة مستخلصين فى ذلك المقاييس النفسية والاساليب الاحصائية حيث أكدت الدراسات لونفيلد (1982 ,Louenfeld)، ماكيون (Mackinnon,1970) ، تورانس (Torrance, 1977) ، أندروز (Andrews,1971) على أهمية عوامل الطلاقة ، المرونة ، الأمانة كقدرات عقلية لابد من توافرها عند الشخص المبتكر ، كما دلت الدراسات التى اهتمت بالعلاقة بين السمات الانفعالية والتفكير الابتكارى على أن الشخص المبتكر يتميز بالاستقلالية والاعتماد على النفس والاكتفاء الذاتى .

ولقد تعددت تعريفات التفكير الابتكارى بما يلائم ظروف ومجال الدراسة والمدرسة العلمية التى ينتمى اليها الباحث وان كثرة هذه التعريفات وتعددها يمثل احد الصعوبات التى يقابلها الباحث فى هذا المجال وقد يرجع اسباب تعدد هذه التعريفات الى اختلاف المدارس العلمية التى تناولت التفكير الابتكارى . ونظرتها الخاصة بها وبما يلائم منهجها العلمى وايضاً الى اختلاف طرق دراسة التفكير الابتكارى والنظر اليه من زوايا متعددة حيث من الممكن ان يدرس على اعتباره عملية سيكولوجية وقدرة عقلية او انتاج ابتكارى او على انه انتاج بيئى يشجع على

التجديد والابتكارعلى اساس من الحب والحرية فى التعبير وهو عند ميللر (Miller,1982) العملية التى يمر بها الفرد فى أثناء حياته والتى تؤدى الى تحسين وتنمية ذاته كما انها تعبير عن فرديته. ويسير اندروز (Andrews,1971) فى هذا الاتجاه فيرى ان التفكير الابتكارى اسلوب خاص من اساليب الحياة وان يرى الفرد الجديد فى القديم وان يصبح كل يوم من ايامه ميلادا جديداً وان يقبل على الحياة بمواقفها المتعددة كما لومرت به للمرة الاولى . وبالتالى فاستجابات المبتكر دائماً جديدة ةاعية . اما الابتكارية عند هاليبين (Halipin,1982) فهو يتضمن كل ما يحقق للفرد ذاته من خلال مناشطه المختلفة ومن ثم لا ينحصر الابتكار فى نشاط او انتاج معين بل يتجلى فى افراد عاديين يتسمون بالتلقائية وحرية التعبير والتأليف بين الأشياء والمواقف التى تبدو متناقضة .

أما عن التفكير الابتكارى كانتاج محدد فهو عند تايلور (Taylor,1991) العملية او النشاط الذى يقوم به الفرد وينتج عنه اختراع شئ جديد لما يحدث من تفاعل بين الفرد بإسلوبه الفريد وما يوجد فى بيئته وحدة الناتج الابتكارى لابد وان تحظى بقبول الجماعة ورضاها فى زمن معين وضمن جماعة معينة ويؤكد (خان، 1989) على ثلاث متطلبات اساسية فى عملية الانتاج الابتكارى وتتمثل فى الانفتاح على الخبرة ، التقويم الداخلى ، والقدرة على التعامل الحر مع المفاهيم والعناصر.

أما عن التفكير الابتكارى كعملية عقلية فهو يتضمن عند كل من دافيز (Davis,1975) وتورانس هى المعرفة الدقيقة بالموقف او المشكلة وما تحتويها من معلومات اساسية ووضع الفروض واختبار صحتها وايصال النتائج الى الاخرين بعد ثبوت فعاليتها.

– **ويعرف ماو (Maw,1979) الابتكارية** هى الوحدة المتكاملة لمجموعة من العوامل الذاتية الموضوعية التى تقود الى تحقيق انتاج جديد واصيل وحلول جديدة للافكار والمشكلات .

– **تعريف هالبين (Halpin,1982)** فهو يتضمن كل ما يحقق للفرد ذاته من خلال مناشطه المختلفة فالابتكار يتجلى فى افراد عاديين يتسمون بالتلقائية وحرية التعبير والتأليف بين الأشياء والمواقف التى تبدو متألقة .

– **وعند تايلور**(Taylor,1991) هو العملية او النشاط الذى يقوم به الفرد وينتج عنه اختراع شئ جديد لما يحدث من تفاعل بين الفرد واسلوبه الفريد وما يوجد فى بيئته.

– **أما عند مدينيك (Medenick , 1980)** القدرة على تكوين تركيبات جديدة أى هى عملية من عناصر متداعية فى قالب جديد يحقق احتياجات معينة او فائدة ما . وتعد هذه العملية الابتكارية بمقدار حدة او اصالة العناصر التى يشملها هذا

التركيب .

التعريف الاجرائى للتفكير الإبتكاري في الدراسة الحالية :
هو انواع من الانتاج الفكرى الحركى للطفل يمتاز بالجدة والطرافة مع استطاعته على تغيير مجرى التفكير فى اتجاهات جديدة بسرعة وسهولة كما يقاس بالمقياس المستخدم فى البحث .

التعريف الاجرائى لطفل ما قبل المدرسة
هم من أطفال الرياض للمجتمع الكويتى والتى تتراوح اعمارهم ما بين 3–6 سنوات من الذكور والاناث .

حدود الدراسة : تتحدد الدراسة بالمتغيرات موضوع الدراسة وهى :

1 -اساليب التنشئة الخاطئة للام وهى التسلط – الحماية الزائدة – الاهمال – التدليل – اثارة الالم النفسى .
2 -بعض من قدرات التفكير الابتكارى لدى الطفل وهى الاصالة ، الطلاقة ، التخيل .
3 -تقتصر نتائج الدراسة فى ضوء العينة المستخدمة فى الدراسة .

الدراسات السابقة

قامت الباحثة بجمع العديد من الدراسات التى اهتمت بالكشف عن قدرة التفكير الابتكارى فى مرحلة الطفولة سواء الدراسات التى اهتمت بالكشف عن العوامل والبرامج المساعدة علـــــــى تنمية التفكير الابتكارى او الدراسات التى اهتمت بالعلاقة بين التفكير الابتكارى والمتغيرات الشخصية والاجتماعية والبيئية وقد تعددت الدراسات التى اكدت على ان قدرات التفكير الابتكارى موجودة لدى جميع الاطفال الاصحاء ذهنياً ونفسياً وان قوة او درجة الابتكار تختلف باختلاف الافراد فى المكان أو الزمان والإطار الثقافى (ماريز 1981 ، تورانس 1977 ، مدنيك 1980 ، الألفى 1985 ، خان ، 1989 ، رادلوف 1980).

فالابتكار كامن فى الجنس البشرى ويظهر بالدعم والتدريب للقدرات الابتكارية وان أهم فترة زمنية لتنمية التفكير الابتكارى التى يكتشف فيها هذه القدرات الطبيعية هى الثالثة من العمر ففى هذه المرحلة يكون الطفل اكثر قدرة على الاحساس بالمشكلات لأنه مزود بدرجة عالية من الوعى وتتناقص هذه القدرة اذا لم تجد الاهتمام الكافى من الرعاية والتدعيم (بدر 1985 ، منسى ، 1994) .

كما اعتبر (سلامة 1985) ان السلوك الاستكشافى وحب الاستطلاع هو جوهر الابداع عند الطفل فهناك علاقة ايجابية دالة بين حب الاستطلاع وبين قدرة الاصالة والطلاقة فالاطفال المترفعين فى حب الاستطلاع يكونون اكثر ابداعاً

واصالة ومرونة فى عمليات تفكيرهم (Maw,1971) وانه من الحكمة الكشف عن هذا النشاط الابداعى من خلال رسومات الاطفال واغانيهم ولعبهم (على الدين ، 1982).

هذا كما اشارت نتائج العديد من الدراسات ان اللعب والتدريب على بعض الانشطة والالعاب الابتكارية يساعد على تنمية السلوك الابتكارى لدى الاطفال (Miller,1972 ، Wilson,1979) اذ ان التدريب على المهارات الابتكارية كمهارة اعادة البناء والتخلص من الشائع والمضمون والتخليق (محمد ، 1983) وان التعليمات وارشادات لحل المشكلة تساعد على زيادة التفكير الابتكارى . وقد أشارت (عثمان ، 1989) الى ان اهم صفات المبدع هى العقل المتسائل ، القدرة على التحليل والتجميع ، الحدس والنقد الذاتى ، والنزوع الى الكمال . أما عن الدراسات التى تناولت العوامل البيئية والثقافية فى علاقتها بالتفكير الابتكارى فقد دلت نتائجها على أن عملية الابتكار بخصائصها المتميزة تتأثر الى حد كبير بالمحيط والاسرة والبيئة الثقافية التى يعيشها الطفل . فالبيئة السمحة المرنة التى تحترم حرية الطفل فى التفكير تعتبر نقطة البداية فى الابتكار فالبيئة المشجعة على الابتكار البيئة التى لا تقسو على من يحيد عن الصواب وتهيئ فرصة التجريب حتى وان كان خروجا على المألوف (Mackinon,1970) ومما يدعم هذه النتائج دراسة (Chambers,1997) التى دلت على ان عينة الدراسة من المهندسين المبتكرين كانوا يتمتعون خلال تنشئتهم الاجتماعية بقدر كبير من الحرية فى اتخاذ القرارات واكتشاف بيئتهم وان والديهم كانوا يظهرون احتراما تاما ويثقون بهم ثقة تامة بقدراتهم على القيام بالاعمال الصحيحة .

وقد اظهرت النتائج الاحصائية المختلفة فى ابحاث الرابطة الدولية لتقييم النتائج المدرسية المختلفة ان النتائج التعليمية فى مراحل التعليم المختلفة ترجع الى عوامل اسرية اكثر من عوامل مدرسية وهذا التأثير كان أكثر قوة فى المواد غير العلمية وأشد بروزا خلال سنوات الدراسة الاولى (مهنة الاب ، مهنة الام ، المستوى للوالدين) والمستوى الثقافى للاسرة . (النجار ،1991)

وكذلك يشير (محمود ، 1997) الى اهمية المناخ الثقافى الذى توفره الاسرة لأبنائها والناحية الاقتصادية ، ومدى اشباع الاسرة لاحتياجات أبناءها ورغباتهم ومدى التنوع للمثيرات التى تساعد على بنائهم العقلى والاجتماعى والانفعالى والجسمى مما ينعكس على تنمية القدرات المختلفة خاصة القدرات الابتكارية .

ويذكر (إبراهيم ،2001) ما اشار اليه (Maris,1990) من اهمية البيئة الميسرة والمناسبة لتنمية الابتكار لطفل ما قبل المدرسة اذا ما توافرت البيئة المثيرة

للطفل وقد اشار الباحث الى علاقة الاسرة بابتكارية الابناء حيث ان المتغيرات الاسرية لها اهميتها الكبيرة فى التشجيع على الابتكارية فبعض الاسر تعمل على اعاقة الابتكار باعاقة حرية اطفالها للتعبير عن افكارهم وعدم الشعور بالامان النفسى والاجتماعى فالابتكار لا يتم الا من خلال السماح للفرد المبتكر بحرية التعبير عن افكاره وخبراته. فإن حرية التعبير لدى الاطفال يسمح لهم بالاستكشاف واتخاذ القرارات الخاصة . (النجار، 1991) . فالاطفال المبدعون كانوا اكثر شعوراً بالأمان والاستقلال وان جوهر العلاقات بين الوالد وطفله تقوم على اساس تقاسم الاهتمامات والفاعليات (السيد ، 1980) وان الاطفال المبدعين ميالون لأن يكون لهم أباء وأقرباء قدموا لهم أمثلة يحتذونها (رادلوف ، 1980) .

واماعن الدراسات التى اهتمت بالتعرف على شخصية الموهوب واهم الاتجاهات التربوية لرعايتهم فهى :

دراسة (عبد المقصود ، 1988) وهى عن دور التربية فى رعاية اطفالنا الموهوبين التى استهدفت التعريف بالطفل الموهوب واهم خصائصه والوسائل المستخدمة فى اكتشاف الاطفال المهوبين واختيارهم وكذلك القاء الضوء على احدث الاتجاهات التربوية فى رعاية الاطفال الموهوبين وابراز اهم المتطلبات التربوية الخاصة برعاية الاطفال الموهوبين فى مصر اضافة الى توضيح دور الاسرة والمدرسة والمجتمع فى العناية بهم ورعايتهم . وقد اوضحت الدراسة ان الظروف الاجتماعية والاقتصادية المتدنية للاطفال الموهوبين قد تكون حائلاً لانطلاق مواهبهم وعاملاً من عوامل تبديد قدراتهم الابداعية ، كما اوضحت الدراسة وجود بعض الصعوبات فى التعليم المصرى تحول دون الكشف عن الاطفال الموهوبين منها : عدم توفر الاختبارات والوسائل المتنوعة للكشف عن الموهوبين ، الافتقار الى الاحصائيين النفسيين لتوجيه هؤلاء المهوبين ، اضافة الى عدم توفر المناهج التى تتحدى قدرات الاطفال الموهوبين من 6–12 فى مدارس التعليم الذاتى .

دراسة (Taylor,1991) التى استهدفت تصميم برنامج لتحديد أعمار الأطفال المبتكرين فى عمر 4–7 سنوات ، خاصة نواحى الموهبة فى المجالات الخاصة بالقدرات العقلية كما حددها مكتب التربية بالولايات المتحدة الامريكية وتحليل ومناقشة الأدبيات التى تتعلق بالمحتوى التاريخى للتربية والكشف عن الأدوات التى تساهم فى تحديد القدرات العقلية والابتكارية لهؤلاء الاطفال . وقد استخدمت الدراسة أربعة طرق اساسية لتحديد الأطفال المبتكرين تتمثل فى : فى اى عمر يمكن قياس الموهبة ؟ ، وما هى الخصائص المميزة للموهبة العقلية ؟ ما هى الاختبارات الموثوق فيها لتحديد القدرات العقلية ؟ الى اى مدى يعتبر الأباء

والمعلمين مصادر أساسية للمعلومات التى تساعد على تحديد الموهبة ؟ وأوضحت الدراسة ان النموذج يشتمل على التضمينات التى تتعلق بالاجهزة والوسائل المناسبة التى تستخدم فى تحديد هؤلاء الأطفال ، اضافة الى الخطوات الأربعة المقترحة لتطبيق الرنامج وهى التخطيط ، التنظيم ، وضع الأولويات والكشف والتحديد للموهبة .

دراسة (Clausing et al ,1992)التى استهدفت تحديد الفروق الموجودة فى الانماط والقيم والممارسات بين اباء الاطفال المبتكرين وغير المبتكرين قبل المدرسة وتضمنت الدراسة عدد (10) أباء لأطفال مبتكرين و (10) أباء لأطفال غير مبتكرين حيث حددت موهبة الاطفال عن طريق تسجيلهم 97 % فما فوق على مقياس (Wescher) للذكاء لأطفال ما قبل المدرسة والابتدائى . وقد اوضحت الدراسة أن اباء الأطفال المبتكرين يقرأون أكثر لأطفالهم وينوعون فى المادة المقروءة خاصة فى الكتب غير الادبية كما انهم كانوا أكثر تداخلاً وتفاعلاً مع اطفالهم فى مختلف الانشطة مثل البناء بالمكعبات ، اختلاق الأغانى ، القصص والفوازير بينما كان الاطفال غير المبتكرين اكثر مشاهدة للتليفزيون عن الاطفال المبتكرين ، كما ان افلام الكرتون والبرامج الهزلية هى النمط الأكثر اختيارا فى منازل الأطفال غير المبتكرين فى الوقت الذى يتم فيه اختيار البرامج التربوية بطريقة تعاونية بين الاباء واطفالهم الموهوبين ما قبل المدرسة وكذا قيام هؤلاء الأباء باصطحاب اطفالهم للانشطة الفنية إضافة الى ما يوفرون لهم من تسجيلات للمسرحيات ، الشرائط ، اسطوانات الليزر ، بينما لا يقوم بذلك أباء الأطفال غير الموهوبين .

دراسة (Bhasavanich,1993) التى استهدفت مقارنة التفكير الابداعى لدى الاطفال الملتحقين برياض الاطفال فى تايلاند من خلال ثلاثة خلفيات بيئية متنوعة لرعاية النمو واستخدام مدخلين من المناهج ، اضافة الى تحديد بعض المقترحات لدعم وتطوير التفكير الابداعى لدى اطفال ما قبل المدرسة حيث كانت الانماط التربوية
الثلاثة لرعاية الاطفال هى : الديموقراطى ، الاوتوقراطى والحماية الزائدة أما نوعى مدخلى المناهج فكانا : برنامج الانشطة المدعمة والبرنامج الأكاديمى . وقد اوضحت نتائج الدراسة : عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى متوسط درجات الطلاقة ، الاصالة والوضوح لدى الأطفال من خلفيات بيئية مختلفة للنمو ، كما احرز الاطفال المشتركين فى برنامج الانشطة المدعمة درجات أعلى بشكل ملحوظ فى الطلاقة ، الاصالة والوضوح عن أطفال الروضة ذات البرنامج الأكاديمى وتوصلت الدراسة الى ان تطوير التفكير الابداعى للاطفال فى رياض الاطفال يتطلب استخدام اساليب العصف الذهنى ، التمارين العقلية ، المتاهات ، التمثيل

لمساعدة الاطفال على انتاج أفكار جديدة وتكوين علاقات بين المفاهيم وتشجيع الخيال.

دراسة (Enerson,1994)التى استهدفت وضع نموذج مفصل لتحسين التواصل بين المعلمين وأباء الاطفال الموهوبين وكذا تحديد افضل الوسائل اللازمة لوضع مقرر لتربية الأباء لمقابلة احتياجاتهم التربوية وتطوير تواصلهم بهؤلاء المعلمين . وقد اوضحت الدراسة وجود نوعين من القوى المؤثرة فى نوع التواصل القائم لدى أباء الأطفال الموهوبين تجاه معلمى هؤلاء الاطفال والتى تمثلت فى : خصائص الأباء التى تتضمن الشخصية ، المشاعر ، الحاجات والخبرات السابقة وكذا معتقدات الأباء التى تتضمن معتقداتهم حول اطفالهم ، المعلمين ، المدرسة ، كما اوضحت الدراسة حاجة أباء الاطفال الموهوبين الى الدعم والمعلومات وان تربية الأباء طريقة فعالة لمقابلة حاجات الأباء وتواصلهم الايجابى مع المعلمين حول تربية الاطفال الموهوبين .

دراسة (الباسل ،1993) التى استهدفت القاء الضوء على مجموعة الاساليب التربوية المعوقة التى تتبعها كل من الأسرة ورياض الأطفال فى تربية الاطفال ومدى ما تحققه هذه الاساليب من عرقلة تنمية للابتكار لدى اطفال مرحلة الرياض مع تحديد اهم الاسباب المعوقة لتنمية الابتكار لدى الاطفال فى هذه المرحلة العمرية . واوضحت الدراسة ان معظم اولياء الامور يقومون بتربية اطفالهم على الطاعة والمسايرة كما انهم لايشجعون اولادهم على النقد البناء ، بل معاقبة الاطفال الذين يظهرون شجاعة وجرأة كما اوضحت الدراسة ان معلمات رياض الاطفال تستخدمن الاساليب التدريسية التقليدية التى تعتمد على الحفظ والتلقين دون الاهتمام بالسلوك الابتكارى او الاجابات غير المتوقعة التى يكتشفها الاطفال كما عرضت الدراسة لمجموعة المعوقات التى تقف حجر عثرة أمام الكشف عن ابتكارية الاطفال وتنمبتها .

تعقيب مختصر على الدراسات السابقة :

لقد استفاد الباحث من عرض بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية وذلك فيما يلى :

1- وجود عامل مشترك أكبر يجمع بين هذه الدراسات السابقة العربية منها والاجنبية والدراسة الحالية والمتمثل فى ضرورة الاهتمام بتربية الاطفال الموهوبين قبل المدرسة (دراسات Clausing,1992& Tayor,1991 ،ميادة) الامر الذى يمثل تواصلاً مهما بضرورة البحث فى اساليب التنشئة والعوامل المؤثرة فى رعاية وتنمية الاطفال الموهوبين قبل المدرسة.

2- ان بعض الدراسات السابقة العربية التى تناولت تربية الاطفال المبتكرين

(دراسة عبدالمقصود، 1989) اهتمت بالتركيز على تربية الاطفال المبتكرين فى مرحلة المدرسة الابتدائية تلك المرحلة العمرية التى تتميز بخصائصها ومتطلباتها التربوية عن غيرها من المراحل التى تسبقها والتى تليها إلا ان الدراسة الحالية تركز على تربية الأطفال المبتكرين قبل المدرسة وهى مرحلة ظهور الموهبة وابثاقها ما بين عمر الرابعة والسادسة من عمر الاطفال الامر الذى يتطلب ضرورة مقابلة التنوع فى متطلبات تربية الاطفال الاذكياء المبتكرين وذوى المواهب الخاصة بما يدعم التفوق ، الابتكار والابداع لدى اطفال ما قبل المدرسة .

3- ان بعض الدراسات السابقة الاجنبية التى تناولت الاطفال الموهوبين قبل المدرسة (دراسة Emerson,1994& Clausing,1992& Taylor,1991) قد اجريت فى مجتمعات وبيئات ثقافية اجنبية تختلف عن ثقافة مجتمعنا من حيث الفلسفة ، القيم والاهداف التى تحكم نظامنا التربوى والتعليمى فى علاقته بتربية الاطفال الموهوبين قبل المدرسة وهذا لايمنع الاستفادة من الاتجاهات والخبرات التى طورت فى الخارج فى مجال اكتشاف وتنمية الأطفال الموهوبين ومن هنا كان اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى اختيار العينة

منهج الدراسة :

- العينة :

تتكون العينة من مجموعتين

1) عينة الأطفال

2) عينة الأمهات

1- خصائص عينة الأطفال :

تكونت العينة من أطفال الملتحقين بثلاث روضات ثنائية اللغة من ضواحى الكويت وعددها 100 طفل (50 من الذكور و 50 من الاناث) تراوحت أعمارهم بين 3.9 – 5.8 سنوات بمتوسط قدره 4.4 سنة وانحراف معيارى 3.4 والجدول التالى يوضح توزيع العينة من أطفال الرياض .

الروضة	ذكور	اناث	مجموع
عالم الطفل	20	18	38
أكاديمية الكويت	15	15	30
روضة المستقبل	15	17	32
المجموع	50	50	100

2- عينة الأمهات :

نظراً لأن الدراسة سوف تنصب أساساً على المجموعة المرتفعة من التفكير الابتكارى والمجموعة المنخفضة من التفكير الابتكارى لطفل ما قبل

المدرسة فإن أمهات هاتين المجموعتين من الأطفال تم اختيارها لعينة الدراسة الحالية ن = 48 من الامهات وسوف نوضح ذلك عند العرض للخطوات الاجرائية للدراسة .

خصائص الأمهات:

– بلغ متوسط عمر عينة الدراسة من الأمهات 35.30 وانحراف معيارى قدره 5.76

– من حيث التعليم : فان جميعهن من مرحلة التعليم فوق المتوسط .

– اما عن المستوى الاقتصادى ودخل الاسرة فإنها بين المتوسط وفوق المتوسط . الامر الذى يفيد الى ان العينة متجانسة إلى حد مناسب .

أدوات الدراسة :

تم استخدام الأدوات التالية :

أولاً : اختبارات خاصة بالاطفال :

أ– اختبار رسم الرجل لتثبيت معامل الذكاء على عينة البحث من الاطفال.

ب– اختبار التفكير الابتكارى لطفل ما قبل المدرسة لتورانس Torance 1977 تم تقنينه باحثون آخرون للبيئة المصرية في عام 1983 .

ثانياً : اختبارات خاصة للامهات :

أ– مقياس الاتجاهات الوالدية اعداد عماد اسماعيل ورشدى فام 1976 .

ب– استمارة مستوى الاقتصادى الاجتماعى (اعداد الباحثة) .

وصف الأدوات :

أولاً: الاداة التى استخدمت فى تثبيت معامل الذكاء:

اختبار رسم الرجل (جود انف 1936) وقد قام هارس 1963 بتعديل المقياس مع ادخال اسلوب احصائى أدق فى حساب المعايير أعده للبيئة العربية (محمد على فراج وآخرون 1976) وأهم ما يميز هذا الاختيار :

- سهولة استخدامه مع الأطفال الصغار .
- سهولة تصحيحه .
- لا تتأثر النتائج بالعوامل الثقافية والحضارية او المستوى الاقتصادى والاجتماعى

كفاءة الاختبار :

تم ايجاد الثبات والصدق بطرق مختلفة فى العديد من الدراسات الأجنبية والعربية وقد تراوح معامل الثبات ما بين 0.73 الى 0.90 . أما الصدق فقد دلت النتائج على ان معاملات الارتباط مرتفعة بينه وبين اختبار استانفورد بينيه جود

انف وهاريس كما ان معاملات الارتباط سواء بإعادة التطبيق او بتعدد المصححين قد تراوحت ما بين 0.80 الى 0.89 (محمود غنيم 1976 ، ليلى كرم الدين 1976 ، كاميليا الهراس 1977 ، فوقية حسن 1983) .

ثانياً : الأدوات المستخدمة فى دراسة متغيرات البحث

أ- اختبار التفكير الابتكارى:

أكد تورانس أهمية اثارة الاطفال فى اللعب كطريق لقياس الابتكارية فان هذه الاثارة تساعد على اظهار عدد كبير من الاستجابات او المحاولات او الطرق وبذلك يمكن تحديد درجات كل من الاصالة والتخيل والطلاقة . (تورانس 1977) .

1- وصف اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري :

قام تورانس 1977 بإعداد اختبار التفكير الابتكارى باستخدام الحركات والافعال ليكون مناسباً للأطفال من الثالثة حتى السابعة من العمر كما أن الأعمال والأنشطة التى تتضمنها هذه الأداة تم تصميمها كى تمثل بعض الانواع الهامة لقدرات التفكير الابتكارى لدى طفل ما قبل المدرسة . ومن مميزات هذا الاختبار انه لا يتطلب من الطفل ان يستجيب لفظياً ومع ذلك فاستجابات الطفل اللفظية تكون مقبولة فى هذا الاختبار . وتعد الاستجابات المتوقعة من الأطفال فى هذا الاختبار فى حدود قدراتهم حيث يتم اكتسابهم لها وتدريبهم عليها قبل عمر الثالثة بغض النظر عن الثقافة Culture او السلالة Race او المستوى الاقتصادى الاجتماعى للطفل وكما أن الادوات الوحيدة المطلوبة هى (أكواب من الورق وسلة المهملات) . ويتكون الاختبار من أربع أنشطة تعبر عن قدرات الصغار الابتكارية وهذه الأنشطة هى :

- **النشاط الأول : كم عدد الطرق** **How many ways**

وصمم هذا النشاط لكى يمثل قدرة الأطفال لانتاج طرق مترادفة بديلة للانتقال من مكان لآخر . فالبعض يستخدم الطرق التى تعلمها دون أن يخترعوا طرقاً أخرى والبعض الأخر يخترعون طرق أكثر ابتكاراً.

- **النشاط الثانى : هل يستطيع الحركة مثل** **Can you move like**

يمثل هذا النشاط قدرة الطفل على التخيل وتمثيل أدوار ليست معتادة فالاطفال يبدءون مبكرين فى تقليد حركات الحيوانات والناس ويضمن هذا النشاط (سته) مواقف تجرى مع الطفل .

- **النشاط الثالث : ما هى الطرق الاخرى** **What other ways**

فى هذا النشاط وهو وضع الكوب فى سلة المهملات تظهر خبرة مع الطرق المختلفة لأداء مثل هذا العمل ويستطيع الطفل ان يستخدم أكثر من طريقة كما يخترع الطفل المبتكر طرقاً غير عادية وعديدة ويؤدى الأطفال ذوى القدرة

الابتكارية المحدودة هذا النشاط بطرق تعلموها أو يتوقعها الكبار منهم وعلى ذلك فالطرق غير العادية لوضع الكوب فى سلة المهملات تعد مؤثراً صادقاً لامكانية الابتكارية .

– النشاط الرابع : ماذا يمكن ان نفعل What it might be

يتكون هذا النشاط من الاستخدامات الغير عادية للأشياء فان اختراع الطفل الصغير لوظائف غير عادية للأشياء او الموضوعات المألوفة لديه.

2– الاعداد للاختبار :

يعتبر الاهتمام بتطبيق الاختبار مع وجود مهارة فى تطبيق الاختبار شيئاً أساسياً لصدق عملية اختبار الأطفال الصغار ويجب أن يطبق فردياً ولا يشترط زمنا محدداً ومع ذلك فالطفل عادة يستغرق حوالى من 10 – 15 دقيقة للقيام بكل الانشطة المطلوبة . ويجب أن يكون فى حجرة الاختبار طفل واحد فقط ويفضل تجنب أخذ الأطفال من انشطتهم المفضلة لتطبيق الاختبار .

تقدير الدرجات :

أولاً : الطلاقة Fluency

درجة الطلاقة هى العدد الكلى للاستجابات المناسبة التى يقدمها الطفل فى الأنشطة الأول ، الثالث ، والرابع ولكى تكون الاستجابة قابلة للتقدير يجب ان تكون حلاًمناسباً للمشكلة المطروحة للطفل .

ثانياً : التخيل Imagination

يعتمد تقدير درجة التخيل على الانشطة الخاصة بالمواقف الستة فى النشاط الثانى .

ثالثاً : الأصالة Originality

يعتمد تقدير الأصالة أساساً على الندرة الاحصائية للاستجابة Statistical Infrequency فى مجموعة عينة الاطفال المستخدمة فى تقنين الاختبار وتقدير درجة الأصالة لكل استجابة يقدمها الطفل على انشطة الاختبار الأول ، والثالث ، الرابع كما هو واضح من جدول (1) .

جدول (1) مقياس تقدير الأصالة

نسبة الأطفال الصادرة عنهم الاستجابة	أقل 2%	2% – 4.99%	5% – 9.99 %	10 % فأكثر
درجة الاصالة المقدرة للاستجابة	3	2	1	صفر

وقد أعد الاختبار للبيئة المصرية كل من :

أ– محمد ثابت على الدين على مجموعة أطفال تكونت من ن = 20 (1982)

ب– حمدى حسن حسانين على مجموعة من أطفال تكونت من ن = 52 بمدينة المنيا ، القاهرة 1982 .

3- كفاءة الاختبار:

تم حساب معاملات ثبات الاختبار عند كل من الدراسات الأجنبية والمصرية الأمر الذي يجعلنا نتوقع أنه يمكن تقنينه على البيئة الكويتية .

جدول (2)

معاملات ثبات اختبار التفكير الابتكارى فى الدراسات الاجنبية والمصرية

الباحث	العينة	طريقة حساب الثبات	قيمة معاملات الثبات			
			الطلاقة	التخيل	الاصالة	الدرجة الكلية
تورانس 1977	50	اعادة الاختبار	–	–	–	0.94
جينز 1977	18	اتفاق المصححين	0.99	0.92	0.97	
وجيسون 1977	20	اعادة التطبيق	–	–	–	0.84
حمدى حسانين 1982	52	اعادة التطبيق	0.82	0.72	0.75	0.89
محمد ثابت 1982	42	اعادة التطبيق	0.76	0.62	0.77	0.82

الصدق : اعتمد تورانس فيما يتعلق بصدق الاختبار على ملاحظاته الخاصة للأطفال وهو لم يجر اى دراسة أمبريقية مباشرة حتى عام 1977 وبالرغم من ذلك هناك من الدراسات الاستطلاعية ورسائل الدكتوراة التى أعدها تلاميذ تورانس وتحت اشرافه منها (دراسة جون اريكسون 1979) والتى دلت عن وجود معاملات ارتباط للطلاقة بين اختبار تورانس ومقاييس الفكاهة (0.44 الى 0.46) كما تراوحت معاملات الارتباط بين الاصالة مع هذه المقاييس (0.40 الى 0.42) وهذه الارتباطات دالة عند مستوى 0.05 كما دلت دراسات كل من (جيمى سميث وآخرون 1979، لارى بولين 1980) على أن الاختيار غير مميز لسلالة معينة أو جنس معين أو طبقة اقتصادية اجتماعية معينة .

أما على البيئة المصرية فقد قام (علي الدين ، 1982) بحساب معامل الصدق عن طريق تحليل التباين المزدوج لدرجة الأصالة ، التخيل ، الطلاقة ، والدرجة الكلية وقد اسفرت النتائج عن فاعلية هذا الاختبار فى التمييز بين الأعمار المختلفة وكانت جميع النتائج عند مستوى دلالة 0.01 . أما دراسة (محمد ، 1982) فقد تم ايجاد صدق الاختبار عن طريق الصدق الذاتى وكان 0.95 وصدق التجانس الداخلى فكانت معاملات الارتباط الطلاقة 0.87 التخيل 0.84 الاصالة 0.88 ، وقد قامت الباحثة فى البحث الحالى بإعادة تقنين الاختبار على عينة قوامها (100 طفل) (50 من الذكور و 50 من الاناث) المقيدين بدار رياض الاطفال بالكويت تتراوح أعمارهم ما بين 3.5 الى 5.8 سنوات وقد تم ايجاد ثبات الاختبار

بطريقة اعادة التطبيق باستخدام المجموعة الكلية للأطفال ن=100 ، وقد دلت النتائج على أن معاملات ثبات الطلاقة 0.75 الاصالة 0.72 التخيل 0.78 والدرجة الكلية 0.85 وكانت جميعها دالة عند مستوى 0.01 ، أما صدق الاختبار فقد اعتمدت الباحثة على أكثر من طريقة وهى الصدق باستخدام محك خارجى ن= 100 تم استخدام مقياس الدوائر لمرحلة ما قبل المدرسة (ساتو 1981) كمحك خارجى لقياس الطلاقة ، الاصالة ، المرونة . وقد دلت النتائج على أن معاملات الارتباط بين أبعاد الاختبارين فى بعد الأصالة 0.80 والطلاقة 0.72 والدرجة الكلية 0.85 ، الصدق باستخدام المقارنة الطرفية ن = 100 وكانت قيمة النسبة الحرجة 25.9 ولما كانت هذه النسبة تزيد عن ثلاثة درجات معيارية فالفرق اذن قائم وله دلالة احصائية عند مستوى 0.01

صدق التجانس الداخلى :

وذلك عن طريق ايجاد حساب معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية وللمقياس . وقد دلت النتائج على ان معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية والطلاقة 0.84 والاصالة 0.86 والتخيل 0.85 وكانت جميعها عند مستوى دلالة 0.01 مما يوضح صلاحية المقياس للبيئة الكويتية .

ب- مقياس الاتجاهات الوالدية :

واضعا هذا المقياس (عماد الدين اسماعيل ورشدى فام منصور ،1977) والهدف من المقياس هو الحكم بشكل كمى عن أساليب الوالد أو الوالدة فى عملية التنشئة الاجتماعية لابنائهما ويتألف المقياس من (تسعة) أبعاد فرعية تحتوى على (146) عبارة للأبعاد الفرعية التالية : التسلط – الحماية الزائدة – الاهمال – التدليل – القسوة – اثارة الألم النفسى – التذبذب – التفرقة .

وقد اقتصر فى الدراسة الحالية على خمسة أبعاد من المقياس وهو أمر مسموح به وفقاً لتعليمات تطبيق المقياس وهى : التسلط – الحماية الزائدة – الاهمال – التدليل – إثارة الالم النفسى وبذلك أصبح المقياس يحتوى على 80 عبارة فقط في الدراسة الحالية .

تطبيق وتصحيح المقياس :

يصلح المقياس للتطبيق بصورة فردية او جماعية وتتراوح الاجابة لكل عبارة عن ثلاثة مستويات من الاجابة (3) درجات موافق (2) درجة موافق الى حد ما (1) درجة لا أوافق ويستغرق التطبيق من 10 – 15 دقيقة ، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس الى اتجاه الوالد نحو استخدام الاساليب الخاطئة والغير سوية بينما تشير الدرجة المنخفضة الى اتجاه الأم نحو الاساليب السوية

الايجابية فى التنشئة .

كفاءة المقياس :

1- الثبات :

أ- قاما الباحثان باستخراج معامل الثبات عن طريق اعادة الاختبار على عينة ن = 70 وكان معامل الارتباط 0.99 ب- القوة الفارقة للعبارات ومتوسطاتها : وذلك من خلال استخراج القوة الفارقة لكل عبارة ومتوسط الاجابة عن طريق الفرق بين الربع المرتفع والربع المنخفض على كل عبارة داخل العينة وكان متوسط القوة الفارقة للعبارات2.23 مما يشير ان هذا المتوسط مرتفع فإن كل عبارة عكست مقدرتها على التمييز بين الدرجات العالية والدرجات المنخفضة وذلك بحساب الفرق بين متوسط الربع المرتفع ومتوسط الربع المنخفض.

2- صدق الاتساق الداخلى :

تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة كل بعد من الابعاد (التسعة) فكان الارتباط دال عند مستوى ثقة (0.01) .

صدق وثبات المقياس على عينة من أطفال الكويت : وفى الدراسة الحالية قامت الباحثة بايجاد معاملات الثبات والصدق للمقياس على عينة من الامهات ن = 50 .

ثبات المقياس : وقد تم حساب معامل الثبات بالطرق التالية:

أ - **التجزئة النصفية :** وبحساب معاملات الارتباط بين النصفين على كل بعد من ابعاد المقياس وكانت النتائج كالاتى : البعد الاول 0.73 والبعد الثانى 0.69 والبعد الثالث 0.72 والبعد الرابع 0.65 كما تم حساب الارتباط بين النصفين للمقياس ككل = 0.81

ب - **المعامل ثبات ألفا** تم حساب معامل الثبات بطريقة كرونباخ وكان معامل الثبات ألفا للبعد الأول 0.72 والبعد الثانى 0.68 الكلية للمقياس كان معامل ثبات الفا 0.69 وتشير هذه النتائج الى تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات .

صدق المقياس :

أ - تم حساب صدق التكوين باستخدام الاتساق الداخلى وذلك بايجاد معاملات الارتباط بين كل بعد من الابعاد الاربعة المختارة والدرجة الكلية لهذه الابعاد على عينة الصندوق ن = 50 وكانت النتائج كالاتى : معامل الارتباط مع البعد

الاول 0.70 ومعامل الارتباط مع البعد الثانى 0.56 ومعامل البعد الثالث 0.79 والبعد دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على صدق الاتساق الداخلى للمقياس .

ب – الصدق التمييزى : وذلك عن طريق حساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات الأقل والاعلى فى اساليب التنشئة الخاطئة كما هو واضح من الجدول (3)

جدول (3)
دلالة الفروق بين متوسطى درجات الأقل والأعلى فى أساليب التنشئة الخاطئة

اساليب التنشئة الخاطئة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاقل	15	128.77	10.92	31.106	أقل من 0.01
الاعلى	12	206.57	18.91		

يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ت) بلغت 31.106 وهى قيمة دالة احصائياً عند مستوى أقل من 0.01 وهذا يعنى ان المقياس يتمتع بقدرة تميزية مناسبة .

خطوات إجراء التجربة

1– تم تطبيق اختبار التفكير الابتكارى على العينة لاطفال الروضة ن = 100 بطريقة فردية وقد استغرقت كل جلسة من جلسات التطبيق لكل طفل حوالى 10 دقائق وذلك بهدف تصنيف عينة الاطفال من الذكور والاناث على هذا الاختبار .

2– تم تصحيح الاختبار وترتيب الاستجابات حسب الدرجة وذلك من الاعلى الى الأدنى.

3– تم اختيار 30 % ممن حصلوا على أعلى الدرجات فى هذا الاختبار (15 طفل و15 طفلة) و 30% ممن حصلوا على أقل الدرجات فى هذا الاختبار (15طفل و15طفلة) وبذلك اصبح لدينا مجموعتين لعينة الاطفال فى درجة التفكير الابتكارى : المجموعة المرتفعة وتتكون من 30 طفل وطفلة والمجموعة المنخفضة وتتكون من 30طفل وطفلة

4– بعد تحديد أفراد مجموعتى الدراسة تم تثبيت متغير الذكاء وذلك بتطبيق اختبار رسم الرجل على مجموعتى البحث حتى لا تتدخل نسبة الذكاء فى نتائج الدراسة وقد استبعدت الحالات المتطرفة عن الحدود المفروضة فى البحث وهى من 90 : 110 وبذلك اصبح عدد العينة لكل مجموعة كالاتى :–

المجموعة المرتفعة فى التفكير الابتكارى عددها 24 طفلاً (12 ذكور ، 12 اناث) المجموعة المنخفضة فى التفكير الابتكارى وعددها 24 طفلاً (12 ذكور ، 12 اناث).

5- ثم قامت الباحثة بحساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين مجموعتى البحث حيث العمر الزمنى وقد دلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة بين المجموعتين كما يتضـــــــــــــح من جدول (4)

جدول (4)
يبين قيمة "ت" ودلالتها الاحصائية للفروق بين
مجموعتى البحث من حيث العمر الزمنى ن = 48

العمر الزمنى	المجموعة المرتفعة فى التفكير الابتكارى		المجموعة المنخفضة فى التفكير الابتكارى		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
	4.2	1.96	4.5	1.84	0.52	غيردال

تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين أفراد مجموعتى البحث لمتغيرات اختبار التفكير الابتكارى كما هو واضح من جدول (5) .

6- تم تطبيق مقياس الاتجاهات الوالدية بصورة جماعية على مجموعة عينة امهات الاطفال المرتفعين والمنخفضين فى درجات التفكير الابتكارى ن = 48 وذلك للتأكيد على أن المقياس له القدرة التمييزية.

جدول (5)
قيمة "ت" ودلالتها الاحصائية للفروق بين مجموعتى البحث
(المرتفعة والمنخفضة) على مكونات التفكير الابتكارى ن = 48

العينة / المتغير	المجموعة المرتفعة فى التفكير الابتكارى		المجموعة المنخفضة فى التفكير الابتكارى		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الطلاقة	15.96	6.17	11.97	7.25 *	3.18	أقل من 0.01
الاصالة	25.71	5.41	18.75	3.82	3.06	أقل من 0.01
التخيل	28.30	6.23	20.30	7.48	4.78	أقل من 0.01
الكلى	75.19	10.31	55.34	9.79	10.23	أقل من 0.01

- الاساليب الاحصائية المستخدمة فى البحث :

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية 2- قيمة "ت"

3- تحليل التباين 4-

معاملات الارتباط

فروض الدراسة :

1- توجد فروق دالة احصائية دالة بين أساليب تنشئة الأمهات للأطفال (المرتفعين – المنخفضين) على درجات التفكير الابتكارى لدى أطفالهن .

2- توجد علاقة داله إحصائية بين الدرجة الكلية للأطفال في التفكير الإبتكاري ودرجات أساليب التنشئة الخاطئة لدى أمهاتهم .

3 -تختلف درجات أبعاد التفكير الابتكارى باختلاف الجنس فى اتجاه الذكور .

النتائج ومناقشتها :

أولاً : اختبارصحة

- **الفرض الأول** والذي ينص على انه " توجد فروق دالة احصائية بين أساليب تنشئة الأمهات للأطفال (المرتفعين – المنخفضين) على درجات التفكير الابتكارى لدى أطفالهن ".

والتحقق من صحة الفرض تم استخدام تحليل التباين لبيان الفروق بين اساليب تنشئة الامهات المجموعة العليا من الأطفال واساليب تنشئة امهات المجموعة المنخفضة من الأطفال فى درجات التفكير الابتكارى .

والجدولين أرقام (6) ، (7) يوضحان نتائج هذا التحليل .

جدول (6)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لأساليب التنشئة الوالدية لدى الأطفال مرتفعي ومنخفضي التفكير الابتكاري

الابتكارية / الجنس	مرتفعى التفكيرالابتكارى	منخفضى التفكير الابتكارى	المجموع
ذكور	81.18	142.75	111.92
اناث	101.25	155.92	128.58
مجموع	91.17	149.33	

يتضح من الجدول (6) ان متوسط درجات الاناث أعلى من متوسطات درجات الذكور مما يدل على ان الاناث اكثر من الذكور عرضة للاتجاهات الوالدية غير السوية فى التنشئة .

ثانياً : اختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه : " توجد علاقة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للتفكير الابتكاري للأطفال ودرجات أساليب التنشئة الخاطئة لدى أمهاتهم "

قامت الباحثة بحساب قيمة معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للتفكير الابتكارى ودرجات أبعاد أساليب التنشئة الخاطئة بين مجموعتى البحث (مرتفعى التفكير الابتكارى ومنخفضى التفكير الابتكارى) ن = 48 كما هو واضح من جدول (18)

ملحوظة : المجموعة "أ" هى المجموعة المرتفعة فى التفكير الابتكارى من الاطفال ، المجموعة "ب" هى المجموعة المنخفضة فى التفكير الابتكارى من الاطفال .

جدول رقم (7)

تحليل تباين المجموعات الاربع من الاطفال على الدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية (ن = 48)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	ف	الدلالة
المستويين	40542.2	1	40542.2	107.23	**
الجنس	3316.7	1	3316.7	8.77	**
التداخل	462.3	1	462.3	1.22	-
بين المجموعات	40901.1	3	13633.7	36.06	**
داخل المجموعات	16636.4	44	378.1		
الكلى	57537.5	47			

يتضح من الجدول ان هناك فروق دالة جوهرية سواء بين مستويى التفكير الابتكارى (مرتفع – منخفض) او بين الجنسين للدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية

- ولبيان إتجاهات الفروق تم استخدام تحليل التباين لمجموعات الأطفال الأربعة فيما يخص درجاتهم في أساليب التنشئة الوالدية والجدوا (7) يوضح نتائج هذا التحليل ولمزيد من الفهم حول نتائج الدراسة الحالية فقد تم إتباع نفس الأسلوب الإحصائي لإستخراج النتائج فيما يخص أبعاد : التسلط ، الحماية الزائدة ، الإهمال ، التدليل ، وإثارة الألم النفسي ، والجداول (8) ، (9) ، (10) ،(11) ، (12) ، (13) ، (14) ،(15) توضح هذه النتائج بالترتيب .

جدول (8)

تحليل تباين المجموعات الأربع من الاطفال فى بعد التسلط (ن = 48)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	ف	الدلالة
المستويين	3675	1	3675	64.02	أقل من 01،
الجنس	705.3	1	705.3	12.3	أقل من 01،
التداخل	216.8	1	213.8	3.8	لا يوجد
بين المجموعات	4597.1	3	1532.4	26.7	أقل من 01،

داخل المجموعات	2523.8	44	57.4		
الكلى	7120.9	47			

يتضح من الجدول ان هناك فروق دالة بين مستوى التفكير الابتكارى (المرتفع – المنخفض) على درجات بعد التسلط ، كما يشير الجدول الى فروق دالة جوهرية بين الجنسين فى بعد التسلط .

جدول (9)

متوسطات المجموعات الاربع من الأطفال فى بعد اسلوب التسلط (ن = 48)

الابتكارية / الجنس	مرتفعى التفكيرالابتكارى	منخفضى التفكير الابتكارى	المجموع
ذكور	19.25	41.00	30.13
اناث	31.18	44.42	37.79
مجموع	25.69	42.38	

(1) النسبة 7.24 مستوى دلالة 0.01 **

النسبة 4.6 مستوى دلالة 0.05 *

يتضح من الجدول ان متوسطات درجات الاناث أعلى من الذكور مما يدل على أن التسلط على الاناث أعلى من التسلط على الذكور

جدول (10)

تحليل تباين المجموعات الأربع من الأطفال فى بعد الحماية الزائدة (ن = 48)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	ف	الدلالة
المستويين	3658.2	1	3658.2	47.02	**
الجنس	527.4	1	527.4	6.8	*
التداخل	122.8	1	122.8	1.6	–
بين المجموعات	4308.4	3	1436.1	18.5	**
داخل المجموعات	3423.6	44	77.8		
الكلى	7732	47			

يتضح من الجدول أن هناك فروق دالة بين مستويى التفكير الابتكارى (مرتفع – منخفض) على درجات بعد الحماية الزائدة ، كما يشير الجدول الى فروق دالة جوهرية بين الجنسين فى بعد الحماية الزائدة .

جدول (11)

المتوسطات الحسابية لمجموعات البحث لبعد الحماية الزائدة

الابتكارية / الجنس	مرتفعى التفكيرالابتكارى	منخفضى التفكير الابتكارى	المجموع
ذكور	26.75	41.00	33.88

اناث	30.17	50.83	40.50
مجموع	28.46	45.92	

يتضح من الجدول أن متوسطات درجات الاناث أعلى من الذكور مما يشير الى ان الاناث اكثر تعرضاً للحماية الزائدة بالمقارنة بالذكور.

جدول رقم (12)

تحليل تباين المجموعات الاربع من الاطفال فى بعد الاهمال (ن = 48)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	ف	الدلالة
المستويين	180.2	1	180.2	45.1	**
الجنس	2.54	1	2.54	0.64	غير دال
التداخل	6.1	1	6.1	1.5	غير دال
بين المجموعات	188.8	3	62.9.1	15.7	**
داخل المجموعات	175.8	44	4.00		
الكلى	364.5	47			

يتضح من الجدول ان هناك فروق دالة جوهرية بين مستويى التفكير الابتكارى (مرتفع – منخفض) على درجات بعد الاهمال وان كان الجدول لا يوضح عن وجود فروق دالة بين الجنسين فى هذا البعد

جدول (13)

المستوسطات الحسابية لمجموعات البحث لبعد الاهمال

الابتكارية / الجنس	مرتفعى التفكيرالابتكارى	منخفضى التفكير الابتكارى	المجموع
ذكور	5.82	10.42	8.13
اناث	6.08	9.25	7.67
مجموع	6	9.8	

يتضح من الجدول الى ان متوسطات درجات الذكور متقارب من الاناث مما يدل على عدم وجود فروق دالة بين الجنسين على هذا المتغير .

جدول رقم (14)

تحليل تباين المجموعات الاربع من الاطفال فى بعد التدليل (ن = 48)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	ف	الدلالة
المستويين	114.1	1	114.1	60.1	*
الجنس	6.7	1	6.7	3.5	–
التداخل	6.8	1	6.8	3.6	–
بين المجموعات	127.6	3	42.5	22.4	**
داخل	82.3	44	1.9		

المجموعات					
الكلى	209.9	47			

يتضح من الجدول ان هناك فروق دالة جوهرية بين مستويى التفكير الابتكارى (مرتفع – منخفض) على درجات بعد التدليل هذا وان كان الجدول لم يوضح عن وجود فروق دالة بين الجنسين على هذا البعد .

جدول (15)

المستوسطات الحسابية لمجموعات البحث لبعد التدليل

الابتكارية / الجنس	مرتفعى التفكيرالابتكارى	منخفضى التفكير الابتكارى	المجموع
ذكور	5.50	7.83	6.17
اناث	4.00	7.83	5.58
مجموع	4.75	7.83	

يتضح من الجدول ان متوسطات درجات الذكور متقارب مع الاناث مما يدل على عدم وجود فروق بين الجنسين على هذا البعد .

جدول رقم (16)

تحليل تباين المجموعات الاربع من الاطفال فى بعد اثارة الالم النفسى

(ن = 48)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	ف	الدلالة
المستويين	3152.5	1	3152.5	30.19	**
الجنس	38.54	1	38.54	0.37	-
التداخل	6.04	1	6.04	0.05	-
بين المجموعات	3197.08	3	1065.69	10.21	**
داخل المجموعات	4594.4	44	104.42		
الكلى	7791.5	47			

يتضح من الجدول ان هناك فروق دالة جوهرية بين مستويى التفكير الابتكارى (مرتفع – منخفض) على بعد اثارة الالم النفسى وان كان الجدول لم يوضح عن وجود فروق دالة بين الجنسين على هذا البعد .

جدول (17)

المستوسطات الحسابية لمجموعات البحث لبعد اثارة الألم النفسى

الابتكارية / الجنس	مرتفعى التفكيرالابتكارى	منخفضى التفكير الابتكارى	المجموع
ذكور	28.43	42.83	35.63

اناث	25.92	43.92	34.91
مجموع	27.17	43.38	

يتضح من الجدول ان متوسطات درجات الذكور متقارب مع الاناث مما يدل على عدم وجود فروق بين الجنسين على هذا البعد .

جدول (18)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للتفكير الابتكارى للأطفال ودرجات متغيرات الاتجاهات الوالدية لمجموعتى البحث

معامل الارتباط	التسلط		الحماية الزائدة		الاهمال		التدليل		اثارة الألم النفسى		الدرجة الكلية	
	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب
الدرجة الكليه للتفكير الابتكارى	0.42- **	0.38 **	0.46- **	0.34 **	0.40- **	0.48 **	0.40- **	0.25 **	62- **	0.78 **	0.75- **	0.80 **

تدل معاملات الارتباط المبينة فى هذا الجدول على وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التفكير الابتكارى ومتغيرات مقياس الاتجاهات الوالدية فالدرجة المرتفعة فى التفكير الابتكارى (مجموعة أ) ارتبطت سالباً مع جميع متغيرات مقياس الاتجاهات الوالدية بينما الدرجة المنخفضة فى التفكير الابتكارى (مجموعة ب) ارتبطت ايجاباً مع جميع متغيرات مقياس السلوك وجميعها كانت عند مستوى دلالة 0.01 ، وفى ضوء النتائج السابقة يمكن القول بأنه ثبت صحة الفرض الأول فقد دلت النتائج عن وجود فروق دالة بين مرتفعى ومنخفضى التفكير الابتكارى من الأطفال على جميع أبعاد الاتجاهات الوالدية كما هو واضح من جداول تحليل التباين من 6 حتى 16 وايضاً من جدول معاملات الارتباط (18) . الأمر الذى يشير الى وجود علاقة سالبة بين الاساليب الخاطئة للأم فى تنشئة طفل ما قبل المدرسة الموهوب فإن التسلط والحماية الزائدة واثارة الألم النفسى وغيرها من الاساليب المؤثرة سالباً على درجة التفكير الابتكارى من أصالة وطلاقة و التخيل فهى تعوق الطفل من الافصاح عن هذه الموهبة وتعرقل مسيرتها نحو النمو والارتقاء . وترى الباحثة قبل ان تستطرد فى تفسير هذه النتائج من الاهمية ان نشير الى هاتين المسلمتين :

الأولى : ان الابتكار ليس حكراً على فرد ما او مجتمع ما ولكنه قدرة طبيعية لدى الجميع

والاختلاف ليس فى النوع ولكن فى الدرجة والظروف الثقافية المجتمعية .

والثانية : أن للأم التأثير الشامل على سلوك الطفل وقدراته ومهاراته العقلية خاصة فى هذه الفترة السنية (مرحلة ما قبل المدرسة) .

وبذلك فالابتكار وإن كان عملاً فردياً فى ظاهره ولكن فى جوهره هو عملية مجتمعية لكل من الثقافة والتربية دوراً أساسياً فى تنميته ويتفق ذلك مع ما

جاء في دراسة (عبد المقصود ، 1989) الأمر الذى يشير الى ان الظروف الاجتماعية والثقافية التى يعيش فيها الطفل تلعب الدور الفعال فى تشكيل سلوك المبتكرين ايجاباً وسلباً . فان البيئة المخصبة بالتلقائية بلا خوف والتشجيع بلا شروط لها الدور الأساسى للارتقاء بالاستعداد الابداعى للطفل فالابداع تنعشه الحرية ويخنقه التحكم والضغوط كما جاء في دراسة (همام ، 1997) . وقد أشارات نتائج العديد من الدراسات الى ان اساليب تنشئة الاباء القائمة على التقبل والتسامح والحرية والتشجيع والتدعيم من العوامل الهامة لظهور المواهب وابثاقها لدى الأطفال الموهوبين قبل المدرسة (محمد حمزة ،1989، طلبة ، 1992 ، Emerson,1994) وان كافة صور وانواع الاساءة فى معاملة الطفل من الايذاء النفسى والبدنى للأطفال الموهوبين قبل المدرسة تسهم فى كبت وقهر الأطفال نفسياً وإعاقة نمو المواهب وضياعها كما جاء في دراسة (منسي ، 1994) ، فالمناخ المشحون بالتوتر والاحباط أو الاهمال تدمر الموهبة وتوئدها فى مهدها (Blasswanich,1993) ، فعندما يكون المجال التربوى والاجتماعى فى الأسرة ورياض الأطفال جاداً لا متعة ولا حرية فهذا دليل واضح على ان قدرات التفكير الابتكارى لدى الأطفال الموهوبين لا تستخدم إلا قليلاً . فالمناخ الضاغط يدفع الطفل نحو المسايرة وعدم المغايرة التى تفرض عليه من تسلط القائم على تربيته (بدر،1985) ، فإن أساليب التنشئة القائمة على النقد والسخرية للطفل ذاته والعمل على التقليل من شأنه أمام الاخرين بصفة شبه مستمرة وغيرها من إساءات الاهمال والقهر النفسى سوف تعوق الطفل عن الافصاح عن موهبته بشكل ايجابى فكراً وأداءاً فالطفل المبتكر عند تورانس Torrance طفل متعاون يمكن الركون اليه فهو حاضر البديهة يعبر عن نفسه بسهولة وهو شخص اجتماعى يعتمد على نفسه له أراؤه الخاصة التى يستقل بها عن غيره وهو يتميز بقوة الارادة . هذا وأما عن نتائج معاملات الارتباط بين التفكير الابتكارى ودرجات ابعاد مقياس الاتجاهات الوالدية لهذه العينة من أطفال الرياض فقد سارت فى نفس اتجاه نتائج تحليل التباين . اذ دلت نتائجها على أن الدرجة المرتفعة فى التفكير الابتكارى ارتبطت سالباً مع كل من اساليب التسلط ، الحماية الزائدة ، الاهمال ، التدليل ، اثارة الألم النفسى ، بينما ارتبطت الدرجة المنخفضة فى التفكير الابتكارى بالايجاب مع هذه الانماط من الاساليب الغير سوية وكانت جميع هذه الارتباطات دالة عند مستوى 0.01 كما هو واضح من جدول (18) وتتفق هذه النتائج مع ما وجده (Claussing and Others,1992) فى أن الطلاقة الفكرية ترتبط ايجابياً بكل من المناخ الديمقراطى فى التنشئة والقائم على الحرية والتسامح والاستقلالية كما تتفق هذه النتائج مع نتائج (Yerkes,1980) فى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين قدرات التفكير الابتكارى من

(طلاقة ، مرونة واصالة) والضغوط من التسلط فى التنشئة وما يحتويه هذا الاسلوب من أوامر ونواهى. وتفسر الباحثة ارتفاع قدرات التفكير الابتكارى وتفاعلها وارتباطها بأبعاد الاتجاهات الوالدية لهذه المجموعة من أطفال الرياض بإرجاع جزء كبير منها لعملية التطبيع الاجتماعى وما تعرضت له هذه المجموعة من الأطفال لأساليب تنشئة اجتماعية سوية فى الاسرة أولاً ثم قامت الروضة بتنميتها وصقلها حيث توفرت البيئة السمحة وحرية التعبير وابداء الرأى والمناقشة وحيث المناخ الذى يتوفر فيه فرص التجريب والتجديد من خلال محاولات ناجحة واخرى فاشلة مما ساعد على ثقة الطفل بنفسه وبالتالى الى مزيد من المبادأة والتلقائية فالقدرة على التصرف فى المواقف الاجتماعية . وقد تفاعلت اساليب التنشئة مع هذه الصفات مما ساعد بدوره على ميل هؤلاء الاطفال بقدر كبير نحو المرونة واللامجاراة وعدم الجمود . مع زيادة القدرة فى التعبير عن الذات والتمتع بالاصالة

ثالثاً إختبار صحة الفرض الثالث : تختلف درجة التفكير الابتكارى باختلاف الجنس فى صالح الذكور. وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين الذكور والاناث لكل من العينة الكلية (50 ذكور ، 50 اناث) والعينة التجريبية (24 ذكور ، 24 اناث) كما هو واضح من جدولى (19) ، (20) . ثبت صحة الفرض الثانى فقد دلت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والاناث من الاطفال على جميع أبعاد مقياس التفكير الابتكارى وكانت الاختلافات دالة فى كلتا الحالتين (العينة الكلية 50 ذكور ، 50 اناث) والعينة التجريبية (24 ذكور ، 24 اناث) وكانت الفروق بينهما ذات دلالة.

جدول (19)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين الجنسين لأبعاد مقياس التفكير الابتكارى للعينة الكلية ن = 100

المتغيرات	ذكور ن = 50		اناث ن = 50		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الطلاقة	17.55	8.01	14.99	6.98	2.49	أقل من 0.05
الأصالة	24.36	7.17	12.53	4.90	4.37	أقل من 0.01
التخيل	24.27	6.23	12.18	4.88	2.27	أقل من 0.05
الكلى	64.93	15.39	45.79	17.21	6.87	أقل من 0.01

** 0.01 عند مستوى 2.63

* 0.05 عند مستوى 1.99

جدول (20)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين الجنسين لابعاد مقياس التفكير الابتكارى للعينة التجريبية ن = 48

المتغيرات	ذكور ن = 24		اناث ن = 24		قيمة "ت"	الدلالة
	م	ع	م	ع		
الطلاقة	13.53	4.83	14.00	5.05	1.88	غير دال
الأصالة	18.50	4.71	13.18	3.70	3.50	أقل من 0.01
التخيل	28.25	12.27	20.18	7.55	4.65	أقل من 0.01
الكلى	61.28	21.93	49.39	16.52	5.18	أقل من 0.01

** 0.01 عند مستوى 2.69

* 0.05 عند مستوى 2.02

يتضح من الجدول عن وجود فروق دالة جوهرية فى جميع أبعاد المقياس ولصالح الذكور عدا بعد الطلاقة بالنسبة للعينة التجريبية فكانت غير دالة . وكما هو واضح من جداول (19،20) فقد دلت النتائج على أن الذكور من أطفال الرياض أكثر تفوقاً فى قدرة الطلاقة حيث تميز هؤلاء الأطفال بانتاج عدد كبير من الاستجابات غير الشائعة فالولد فى هذه العينة اظهر قدراً أعلى على انجاز الحدود المصطنعة فى تفكيره والمتعارف عليها للاشياء كما انه تميز عن البنت بخصوبة المخيلة وتنوع الخيال وسرعة الاستثارة وهذه النتائج تتفق مع العديد من الدراسات العربية والاجنبية حيث دلت نتائج (Haplin, 1982) على ان ارتباط القدرات الابتكارية بسمات الشخصية المبتكرة مرتفع عند الذكور عنه عند الاناث. كما دلت نتائج دراسة (محمد فوزي ، 1989) و (Blassawanich,1993) على ان مجموعة الذكور اكثر تفوقاً من الاناث فى مكونات التفكير الابتكارى . ويمكن ان نفسر الفروق بين الذكور والاناث للدراسة الحالية بالرجوع الى الفروق السلوكية المرتبطة بالنوع او الجنس بين الذكور والاناث فى الثقافات والتى يحدث فيها تمايز واضح فى الادوار المرتبطة بالجنس وحيث يتم التركيز على الادوار التقليدية للجنسين من بداية المراحل المبكرة من العمر خلال عملية التنشئة الاجتماعية لهم ويتفق مع هذا نتائج (محمود ،1997) فقد ارجع هذه الفروق الى القيم والعادات وتقاليد المجتمع التى تجعل البنت تتعرض لضغوط اجتماعية فى اتجاه المسايرة والتبعية من ناحية وقصر مجال ابداعها على ميادين غير منظورة كتربية أبناءها وتنظيم حياة الأسرة من ناحية أخرى. والباحثة ترى أن الاختبارات والمحكات الحالية للأبداع تتحيز للولد لأنها لم تدخل فى اعتبارها مجالات ابداع غير المنظورة وتتفق نتائج (رمزي ، 1976) مع هذه النتائج التى دلت على ان البناء العاملى لمكونات السلوك الابداعى لا

يتشابه تماماً بين النساء والرجال حتى داخل الثقافة الواحدة . ويؤكد (Miller,1972) ان تحرر البنت من الدور المرسوم لها اجتماعياً فى حضارة ما اقل من تحرر الولد فهى هنا لا تفكر كما تريد هى أن تفكر لكن كما يتوقع منها ان تفكر وتسلك لا كما تريد معبرة عن تلقائيتها الذاتية بل كما يتوقع منها ان تسلك ويستطرد الباحث فى رأيه فيقول:"ويبدو انها أيضاً لا تبدع بالقدر الذى تستطيع ان تبدع بل بما يتوقع منها أن تخلق . وترى الباحثة ان هناك ما يدعم هذه النتائج ويؤكد هذه التفسيرات وهى حقيقة واقعة بيننا ان نسبة المبدعات اللائى اشتهرن أقل بكثير من نسبة المبدعين الذكور فى كل المجتمعات تقريباً.

توصيات البحث ومقترحاته :

1- توصيات خاصة بتربية الاطفال الموهوبين قبل المدرسة فى الأسرة :

فى ضوء تحليلات الدراسة الحالية لقضية تربية الاطفال الموهوبين قبل المدرسة فى الأسرة فإنها توصى بما يلى :

أ- ضرورة ان يقوم الأباء والأمهات برعاية أطفالهم الموهوبين قبل المدرسة مهما كانت محدودية الامكانات المتوافرة فبعض المواهب لا تحتاج سوى امكانات بسيطة وتشجيع مستمر ، ويمكن أن تسهم إمكانات البيئة المنزلية بدور كبير فى هذا المجال (كتب ، أقلام ، ألوان ، أوراق ، علب ، فوارغ ، صناديق ، كور ، شواكيش ، مسامير ، بقايا ملابس (قصاقيص) ، خيوط ، زيارات ، حفلات ، رحلات ..... الخ).

ب- ضرورة ان يقوم الأباء والمهات بالحديث الموضوعى المتوازن عن مواهب الأطفال بعيداً عن التهويل ، المغالاة ، المباهاة واستعراض المواهب أمام الأطفال والاخرين حتى لا تتضخم ذات الطفل وتتكون لديه نظرة فوقية ملؤها التعالى ، الصلف والغرور بما لها من انعكاسات سلبية على علاقته بأفراد المجتمع صغاراً كانوا أم كباراً فمن الخطورة بمكان ان يشعر الأطفال الموهوبين بأنهم مختلفين عن الأخرين اختلافاً مرضياً .

جـ- ضرورة ان يقوم الأباء والأمهات بتوفير مناخ نفسى واجتماعى مناسب لظهور المواهب وانبثاقها لدى الاطفال المبتكرين قبل المدرسة فى إطار من قيم الحب ، الود ، الحنان ، الرفق ، الاحترام ن التسامح ، الأمان ، الحرية ، المرونة ، التقبل ، التشجيع ، الحفز ، التدعيم .... الخ بما يحقق الاستقرار النفسى لهؤلاء الأطفال ويساعدهم على أن يفصحوا عن مواهبهم النامية فكراً وأداء .

د- ضرورة ان يبتعد الأباء والأمهات عن كافة صور وأنواع الايذاء البدنى ، اللفظى والنفسى للأطفال الموهوبين قبل المدرسة مهما كانوا زائدى و مفرطى – النشاط فالاساءة الجسمية واللفظية والنفسية تسهم فى كبت وقهر الأطفال نفسياً وإعاقة نمو المواهب وضياعها فى مثل هذا المناخ المشحون بالتوتر والاحباط فلا مواهب لطفل مع إساءة – أو إهمال – تدمر الموهبة وتوئدها فى مهدها.

هـ- ضرورة ان يقوم الأباء والأمهات بتغيير نظرتهم للعب الاطفال من انه مضيعة للوقت الى كونه مطلب رئيسى لكل طفل يمارس فيه اختبار قدراته ومواهبه وانشطته المحببة دون خوف او توقع تقييم فالطفل كما يحتاج الى ان يأكل ويشرب ، يتنفس ، ينام ، يخرج ، يحب ويحَب ، يجب أن يلعب لعباً جميلاً يستريح إليه ويحقق فيه ذاته ومواهبه الكامنة فيه .

ح- ضرورة اهتمام الاباء والأمهات بتوفير الرعاية الشاملة للطفل المبتكر فى الاسرة جسمياً ، عقلياً ، اجتماعياً ، وجدانياً لمساعدته على النمو المتكامل ،

بإعتبارهم أطفال – كبقية الاطفال فى مثل عمرهم – يحتاجون الى اشباع حاجاتهم الاساسية دون التركيز فقط على الاهتمام بموهبة الطفل فقط ، حتى لا يفقد الطفل نمو جوانبه الانسانية والاخلاقية على حساب موهبته ، فمن المهم ان يشعر الأطفال الموهوبون بانهم أفراد إنسانين محبوبين يعيشون مراحل نموهم بصورة طبيعية وليسوا أفراداً غرباء جاءوا من كوكب أخر .

ط- ضرورة حرص الاباء والامهات وترحيبهم بالمشاركة الأبوية الفعالة مع معلمات رياض الأطفال فى رعاية وتنمية هؤلاء الأطفال الموهوبين ضمن برامج الإثراء / الاغناء التربوى وغيره من البرامج التربوية التى تعد لتنمية الأطفال الموهوبين قبل المدرسة فى رياض الأطفال.

2- توصيات خاصة بتربية الأطفال الموهوبين قبل المدرسة فى رياض الأطفال.

أ- ضرورة إنشاء إدارة فرعية لرعاية الأطفال الموهوبين قبل المدرسة بكل من الادارة العامة للحضانة ورياض الأطفال تكون مهمتها :

- التخطيط العام لرعاية الاطفال الموهوبين قبل المدرسة فى رياض الأطفال بالتعاون مع الادارات الفرعية لرياض الأطفال على مستوى المديريات .
- تنظيم برامج تأهيلية وتدريبية فى إطار البعثة الداخلية لتأهيل بعض معلمات دور الحضانة ورياض الأطفال للعمل مع الأطفال الموهوبين قبل المدرسة .
- ضرورة المساعدة فى عملية اكتشاف الأطفال الموهوبين قبل المدرسة وتحديد مجالات مواهبهم وتصنيفهم طبقاً لنوع الموهبة ، نوع الجنس ، روضة الأطفال التى ينتمون اليها

ب- ضرورة عمل اللازم نحو تنفيذ بعض برامج الإثراء / الاغناء التربوى لتربية الاطفال الموهوبين قبل المدرسة فى رياض الأطفال وفقاً للأتى :

- تجميع جميع الأطفال فى الانشطة العامة التى لا تحتاج الى قدرات عقلية عالية او مواهب فذة وتوزيعهم فى الانشطة الخاصة بالاطفال الموهوبين فى فصول معدلة لبعض الوقت .
- تخصيص الساعة الاخيرة من البرنامج اليومى التقليدى فى رياض الأطفال لقيام الاطفال الموهوبين لبعض الانشطة الاضافية المناسبة لقدراتهم ومواهبهم .
- زيادة حوافز معلمى ومعلمات رياض الاطفال القائمين على رعاية الاطفال الموهوبين بما فى ذلك ادارة المدرسة المسئولة عن الروضة ولتسمى (حوافز رعاية الموهوبين) .

المراجع

1- عثمان ، أمينة سيد (1990) دور المدرسة فى اكتشاف وتنمية القدرات الابداعية عند تلاميذ التعليم الأساسى ضمن بحوث المؤتمر السنوى الثالث للطفل المصرى ، القاهرة ، 730 – 749

2- عبد اللطيف ، أحمد (1991) "ميسرات ومعوقات الابتكار" فى التعليم العام ، البحرين ، دار الحكمة .

3- الزهيرى ، آلاء على (2002) اثر تعليم اللغة الانجليزية فى سن مبكرة على التفكير الابتكارى لطفل المرحلة الابتدائية ، ماجيستير غير منشورة ، كلية الدراسات الانسانية ،جامعة الأزهر.

4- طلبة ، جابر محمود (1992) سياسة تربية طفل ما قبل المدرسة فى مصر ، المؤتمر الثامن عشر لرابطة التربية الحديثة ، جامعة المنصورة ، المجلد الثانى ، القاهرة .

5- طلبة ، جابر محمود (1997) متطلبات تربية الاطفال الموهوبين قبل المدرسة قبل المدرسة فى مصر ، المؤتمر الثانى الطفل العربى الموهوب ، كلية رياض الأطفال ،القاهرة .

6- زهران ، حامد (1984) مفاهيم الدراسة

7- محمد ، حمدى حسن (1983) أثر بعض الأنشطة والألعاب الابتكارية فى تنمية السلوك الأبتكارى ،استنسل غير منشور ، القاهرة ، كلية التربية ، جامعة المنيا.

8- ابراهيم ، رضا رزق(2001) أثر خبرات رياض الأطفال فى قدرات التفكير الابتكارى والقوى الابتكارية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر العدد السادس والخمسون .

9- محمود ، عبداللطيف(1997) نحو تفسير تربوى للظاهرة الابداعية ، المؤتمر السنوى الثانى ، الطفل العربى الموهوب ، القاهرة .

10-السيد،عبدالحليم حمود(1980) الأسرة وإبداع الأبناء ، القاهرة ، دار المعارف

11- الألفى ، عزة صالح (1985) القدرات الابتكارية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ضمن بحوث المؤتمر الأول للجمعية المصرية للدراسات النفسية بالاشتراك مع كلية التربية جامعة حلوان ، 475 – 497

12- اسماعيل ، عماد ، رشدى فام منصور (1976) كيف نربى أطفالنا ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

13- اسماعيل ،عماد، رشدى فام منصور(1968) مقياس الاتجاهات الوالدية – القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

14- غزال ، عبد الفتاح (1997) تنمية الابتكار من خلال اللعب والأنشطة الحركية المؤتمر السنوى الثانى ، كلية رياض الأطفال ، القاهرة.

15-النجار،علاءالدين تأثير تفاعل الأساليب الوالدية فى التنشئة ومناخ حجرة الدراسة

عيد(1991) على اسلوب التفكير الابتكارى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا .

16- بدر ، فائقة محمد (1985) العلاقة بين خصائص البيئة المدرسية وقدرات التفكير الابتكارى عند تلميذات المرحلة الابتدائية بالسعودية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

17- السيد ، فؤاد البهى (1981) علم النفس الاجتماعى ،ط2 ، دار الفكر العربى ، القاهرة .

18- سلامة، محمد أحمد (1985) حب الاستطلاع عند الأطفال ضمن بحوث المؤتمر الأول للجمعية المصرية للدراسات النفسية بالاشتراك مع جامعة حلوان ، 338 – 352 .

19-على الدين،محمدثابت(1982) دليل اختبار التفكير الابتكارى عند الأطفال باستخدام الحركات والأفعال . استنسل غير منشور ، القاهرة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

20- خان، محمد حمزة (1989) التفكير الابتكارى . دراسة ثقافية مقارنة بين الطلبة السعوديين والنيجيريين . مجلة العلوم الاجتماعية ، 95 – 115 .

21- راشد، محى الدين (1990) دور الاسرة فى تنمية بعض القدرات للتفكير العلمى لدى الطفل ضمن بحوث المؤتمر السنوى الثالث للطفل المصرى ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس.

22-عبدالمقصود،محمدفوزى (1989) دور التربية فى رعاية أطفالنا الموهوبين ، المؤتمر السنوى الأول للطفل المصرى ، كلية رياض الأطفال ، القاهرة.

23-منسى،محمود عبد الحليم (1994) الروضة وابداع الأطفال، الاسكندرية دار المعرفة الجامعية .

24- همام ، محمود(1997) نحو تهيئة مناخ أفضل لرعاية الطفل الموهوب ، المؤتمر السنوى الثانى للطفل العربى الموهوب كلية رياض الأطفال ، القاهرة .

25-حنورة ،مصرى عبد الحميد (1984) الفروق فى الأصالة والطلاقة لدى مجموعتين من طلاب الجامعة (الكويتية والمصرية) المجلة التربوية – كلية التربية ، جامعة الكويت ، العدد الثالث .

26- رمزى ، ناهد (1976) عوامل التنشئة الاجتماعية بوصفها متغيرات سيكوسوسيولوجية فى علاقاتها بالقدرات الابداعية ، دكتوراه غير منشورة ، كلية الأداب ، جامعة القاهرة .

27-Andrews, M.(1971) Creativity and psychological health. N.Y. Syracuse Univ. Press.

28-Anolzy, A.C.(1960) Maternal child relationship affection and delinquency. British J. of Delinquency,

29- Bernard, B.(1980)	Rewarding creative behavior experiments in classroom creativity. New Jersey Prentices – Hall
30-Blassawanich, Preey Apon(1993)	The effect of different child rearing practices and types of curriculum approaches upon the creative thinking of kindergarten students in Thailand. Dis Aps August.
31- Boss, M.A.(1979)	Creative children behavior differently. Journal of crative behavior, 13, 119 – 126.
32- Bowlly, J.(1952)	Maternal and Mental health, Second edition,
33-Chambers, J.(1992)	Relating personality and biographical factors to scientific creativity. Psychological Menographs. 78-89
34- Claussing – Lee et al (1992)	Qualitative study of pattern in attitudes and vallies behavior among fathers of gifted and non gifted children in selected preschool. Dis Apst. Inters volume 53 no. 6 , December.
35-Davis, G. et al.(1975)	Multi dimensional analysis of personality based test of creative potential, J. Educe. Measu, 12, 34 - 43.
36- Emerson, Donna, Lee(1994)	Positive partners ships improving interactions among parents of gifted children and educators Dis. Apst. Inter. Vol 54 , March.
37- Guilfard, J.P. et al(1957)	The relation of creative thinking aptitude to non aptitude personality traits. Rep. No. 20 Los Angles Univ. of 5th Calf,.
38- Halpin, G. et al(1982)	Relationship between creative thinking, abilities and a measure of the creative personality J. Educ. Psychol., 54. 75 – 82.
39- Huang, Keng-Yen; Caughy, Margaret O'Brien; Lee, Li-Ching; Miller, Therese; Genevro, Janice (2008)	Stability of Maternal Discipline Practices and the Quality of Mother-Child Interaction during Toddlerhood Share this record Share Add this record to My Clipboard for printing, emailing, exporting, and saving. Journal of Applied Developmental Psychology, v30 n4 p431-441 Jul-Aug

40-John, Aesha; Morris, Amanda Sheffield; Halliburton, Amy L.(2012) .	Looking beyond Maternal Sensitivity: Mother-Child Correlates of Attachment Security among Children with Intellectual Disabilities in Urban India. Journal of Autism and Developmental Disorders, v42 n11 p2335-2345 Nov.
41- Kramer, H.(1977)	The relationships between personality type and achievement in expository and creative writing. Diss Abs. 6A, 33 – 84.
42- Louenfeld, v. & Britain, L.(1982)	Creative and mental growth N.Y Macmillan.
43- Mackinnon, D.(1970)	Personality correlates of creativity. San Francisco Joddey – Bass.
44- Maris, K.(1981)	A cross – cultural study in creativity. Journal of crative behavior, 16, (4) 227 – 238.
45- Maw. W.H.(1979)	Differences in personality of children differing in creativity in day, D.E. (Eds) Intrinsic motivation a new direction in education Toronto Halt Rinechart and Wiston.
46- Medenick, S.(1980)	The associative basis of creative process. Psychological review .
47- Miller, E.(1972)	An exploration of relationship between creativity and certain personal social variable Diss. Abs. vol. 22A, 3045.
48- Radeloff, D.(1980)	Correlation of creativity and parental variables of early school Entrance children Diss. Abs. , vol. 39A, P. 639.
49- Serg, D Rallf. Ed(1979)	An Introduction to sociology N.Y. Macmillan Publishing. Co.
50- Taylor, & Milan(1991)	An indentivaction model for gifted children ages (4-7) Dis. Apst. Inter. Vol. 51, January.
51- Torrance, E.P. (1971)	The creative person the Encyclopedia of education N.Y. free press, vol. 2, 508.
52- Wilson, P. (1975)	The relation of sense of Humor to creativity intelligence and achievement. Diss Abs. Vol. 29A, 1142.

53-Wolf ,et al(1981) Children under stress child development.
54- Yerkes, J.(1980) Training preschool disadvantaged children to think creativity gifted. Child quarterly. 18, 25 – 30.